



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / إدارة المشاريع

عنوان المشروع

دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية لمكتبة الملك فهد بجدة

The Role of Innovation in Developing the Competitive Advantage of King Fahd Library in Jeddah

أسم الطالب

ناظم محمد الخلفي

الرقم الجامعي

2021205481

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024 - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة.....	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	5
1.3. أهمية الدراسة.....	5
1.3.1. على المستوى النظري:.....	5
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	5
1.4. أسئلة الدراسة.....	6
1.5. أهداف الدراسة.....	6
1.6. فرضيات الدراسة.....	6
1.7. نموذج الدراسة.....	6
1.8. منهجية الدراسة.....	7
1.9. الدراسة الميدانية.....	7
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	7
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	8
2.1. المقدمة:	9
2.2. المتغير المستقل.....	9
2.3. المتغير التابع.....	9
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	9
2.5. الخاتمة.....	10
قائمة المراجع.....	10

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يتميز العصر الراهن بتزايد سرعة إيقاع الابتكارات وظهور منتجات جديدة مع قصر شديد في دورة الحياة؛ فالمستهلك لم يعد يقف عند حاجة معينة، ولا يرضى إشباعها عند أول سلعة يراها في ظل التغيرات التي تشهدها البيئة الاقتصادية من تزايد كبير في المنافسة، وتطور هائل في التكنولوجيا والعمليات الابتكارية؛ حيث أصبح من الضروري على المؤسسات إنجاح استمرارية نشاطها بإنتاج سلع جديدة أو محسنة لإرضاء الزبائن وتلبية رغباتهم ومواجهة المنافسة المتزايدة، عن طريق تبني أساليب جديدة تتلاءم مع طبيعة المرحلة؛ حيث يكون التجديد والابتكار المحور الأساسي لهذه الأساليب. (بوبعه، 2012)

كما أن الاعتماد على استراتيجية الابتكار هو اليوم من أفضل الحلول لضمان استمرار التنافسية، إذ يسمح بطرح منتجات جديدة باستمرار تواكب التطور التكنولوجي وتتكيف مع التغير المتسارع لرغبات وأذواق المستهلكين، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان دور الابتكار في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات. (فنغور، 2021)

وتؤكد الخبرة التاريخية أن أي مؤسسة مهما كانت إمكانياتها وقدراتها لا تستطيع المحافظة على موقعها التنافسي في السوق إذا اعتمدت الأساليب والاستراتيجيات التقليدية في عصر الثورة التكنولوجية والعولمة الاقتصادية؛ إذ لا بد للمؤسسات- لكي تبقى- في ساحة التنافس أن تعتمد الابتكار الذي يعتبر أحد أهم الركائز لبناء وتعزيز القدرة التنافسية لهذه المؤسسات، حيث يمكّن المؤسسات من تقديم تيارات مستمرة ومتدفقة من المنتجات الجديدة وإنتاج منتجات عالية الجودة بتكاليف منخفضة، وتسليمها في الآجال المحددة وذلك بتطوير وسائل وآليات ونظم للإنتاج تتسم بالسرعة والمرونة ووفرة الإنتاج وارتفاع الجودة، مما يتيح لإدارة المؤسسات فرصاً وإمكانيات غير مسبقة في تنويع الإنتاج وتطوير خطوط المنتجات وإدخال التنويعات اللانهائية في مواصفات المنتج التي تتقدم للسوق في أوقات قياسية وبالتالي يمكن القول بأن الابتكار يمنح للمؤسسات ميزة تنافسية طويلة المدى، خاصة في ظل محيط شديد التغير. (بوبعه، 2012)

ولقد توصلت الدراسات السابقة إلى أن الابتكار لا يتطلب تكنولوجيا جديدة فقط، إنما يتطلب أفكار جديدة غير مألوفاً، كما أنه حسب كثافة الابتكار بإمكان المؤسسة تحقيق ميزة تنافسية سواء كانت مستدامة أو مؤقتة. (روميسه، 2022)

وتهدف المؤسسات اليوم إلى تحقيق البقاء ومن ثم النمو ففي ظل البيئة التنافسية الشديدة، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق التفوق التنافسي وكسب عملاء جدد، وهذا ما يجعل جميع المؤسسات تعمل على القيام بشيء مختلف عن الآخرين أو القيام بالشئ نفسه، لكن بطريقة مختلفة وهذا ما يسمى بالابتكار. (بوريش وآخرين، 2017)

لذا فإن نجاح أي مؤسسة بصفة عامة مرهون بإيجاد تلك الوسائل، ولعل الإبداع والابتكار يعتبران من أهم الاستراتيجيات التي تسعى المؤسسات لضمان استقرارها ونموها ومحاولة التصدي لقوى المنافسة، ومما لا شك فيه أن القدرة على المنافسة وكسب مكانة سوقية ممتازة يستدعي امتلاك ميزة تنافسية من طرف المؤسسة وفي ظل هذا النسق يمكن القول بأن الميزة التنافسية قد تحققها المؤسسة من عدة مسببات بما فيها الإبداع والابتكار. (كموص، 2021)

وقد شرعت الحكومات والمؤسسات الرائدة في إنشاء البرامج التي تعتمد على الإبداع ، لازدياد الطلب على مفهوم الإبداع كمهارة أو صفة مرغوبة كما يعتقد الكثير من الباحثين ان الخطوة الاولى في تطوير السياسات والبرامج الإبداعية والابتكارية يعتمد على تصور مفهوم الإبداع والابتكار لدى المهتمين . (سمرقندي، 2017)

إذا من خلال الدراسة نجد أن الميزة أو الأفضلية التنافسية ترجع إلى الحكم أو النظرة الصادرة من الزبون و رأييه بالنسبة للمؤسسة أو لمنتج بتفرد و تفوقه بخاصية أو عدة خصائص ذات قيمة ومنافع تكون أفضل مقارنة بمنافسيها، وهذه الخصائص والمزايا تنبع من امتلاك المؤسسة لموارد وقدرات مميزة توظفها بكفاءة وتحولها إلى مزايا تنافسية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك تكامل ما بين الموارد المتوفرة من جهة والكفاءة اللازمة من جهة أخرى، حيث لا يمكن إنشاء وتحقيق ميزة تنافسية بالاعتماد على الموارد لوحدها دون وجود كفاءة لاستخدامها وتوظيفها في المجال الأفضل وفي الوقت المناسب، كما أنه لا يمكن الاعتماد على الكفاءة وحدها في ظل الافتقار إلى الموارد اللازمة. (مدوكي وآخرين، 2017)

ولقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الابتكار وحاولت تفسير أثره على تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات وعلى الرغم من ذلك نجد أن هذا الموضوع لم يتم دراسته بشكل كافي ووافي بحيث يزول عنه كل اللغظ واللبس، لذا كان هذا الدافع من وراء إجراء هذه الدراسة لتحليل كل أبعاد الابتكار وتحديد أدواره في تحقيق الميزة التنافسية للشركات والمؤسسات.

1.2. مشكلة الدراسة

في ظل التطور الكبير في التكنولوجيا والعمليات الابتكارية ودور التسويق في العمل على تلبية حاجات ورغبات المستهلك وتزايد حدة المنافسة، أصبحت كل المؤسسات مطالبة بأن تنظر إلى الأمام وتنمي استراتيجيات طويلة الأجل لمقابلة الظروف المتغيرة والمتجددة، وان لا يكون ذلك إلا من خلال تبني استراتيجية الابتكار التسويقي تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وتطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الابتكار والإبداع وأثرها على تنمية الميزة التنافسية.
- عدم وعي بعض المؤسسات بأهمية دراسة وتقييم دور الإبداع والابتكار لتحقيق الميزة التنافسية.
- عدم الفهم الكافي لأساليب تنمية الميزة التنافسية لدى المنظمات مثل المكتبات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- تزايد حدة المنافسة لذا يجب على المؤسسة تنمية الاستراتيجيات لمقابلة الظروف المتغيرة .
- ضعف مساهمة المؤسسات في تحقيق مستقبل مستدام وتوليد ونقل المعرفة الجديدة التي من شأنها أن تعكس وتعزز الابتكار في المجتمع.
- التكاليف المادية العالية التي تتحملها المؤسسات من أجل تفعيل قيمة الابتكار والإبداع لدى موظفيها.

الإشكالية: ما دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية لمكتبة الملك فهد بجدة؟

1.3. أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه موضوع حديث لم تتحدد معالمه بصورة نهائية بعد، حيث اعتبرت جل المؤسسات بأنه الوسيلة الناجعة للتوسع والنمو والحفاظ على مكانتها في ظل تزايد حدة المنافسة في السوق، كما تبرز أهمية أخرى تتمثل في تطبيق أحد النماذج التي من شأنها تحفيز المسؤولين داخل المؤسسة في تبني الإبداع من أجل تحقيق عوائد مهمة للمؤسسة، وهذا ما تصبوا إليه أي مؤسسة، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وتطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- تعزيز أهمية الإبداع والابتكار ودوره في تفعيل وتطوير تنافسية المؤسسات.
- الأهمية البالغة التي يلعبها الإبداع والابتكار والارتقاء باقتصاديات الدول في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة.
- تسليط الضوء على الأساليب الفعالة لتنمية الميزة التنافسية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- توعية مكتبة الملك فهد بجده بالدور الذي يلعبه كل من الإبداع والابتكار في تحقيق النمو والبقاء في السوق ومواجهة التحولات التي تحدث فيه.
- إبراز العلاقة الوثيقة بين كل من الإبداع والابتكار والميزة التنافسية.
- توظيف مفهوم الابتكار الفعال بشكل تطبيقي لبيان أثره على الميزة التنافسية.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع:

1. بوبعة، 2012، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية.
2. بوريش وآخرين، 2017، دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة.
3. رومييه، 2022، دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية لدى المؤسسة الاقتصادية.
4. سمرقندي، 2017، تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة.
5. فنغور، 2021، دور الابتكار التسويقي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية.
6. كحموص، 2021، دور الإبداع والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة اتصالات الجزائر.
7. مدوكي وآخرين، 2017، أهمية الإبداع التكنولوجي كمصدر للميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية.